دروس التـــــــــاريخ

في مادة الاجتماعيات

من تصميم وإعداد : حنين الجزائر

الوحدة التعليمية الثانية :

تطور العالم الثالث ما بين 1945م – 1989م

الوضعية التعلمية الأولى : استمرارية حركات التحرر

الوضعية التعلمية الثانية : انعكاسات علاقات الثنائية القطبية على ...

الوضعية التعلمية الثالثة : فلسطين من تصفية الاستعمار التقليدي...

الوضعية التعلمية الأولى : استمرارية حركات التحرر

الكفاءة القاعدية : أمام وضعيات إشكالية تعكس تطور العالم الثالث مابين 1945م و1989م يكون المتعلم قادرا على دراسة ظاهرة التحرر باستغلال مجموعة سندات (وثائق) .

الإشكالية : عرفت بلدان العالم الثالث ريادة نشاط حركات التحرر بعد الحرب العالمية الثانية.فما عوامل ونتائج ذلك؟

1- مفهوم العالم الثالث : وهو مصطلح جغرافي سياسي أطلقه الفرنسي ألفريد سوفي عام 1956م على الدول المستقلة حديثا في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، والتي رفضت سياسة الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي متبنية الحياد الإيجابي ، وهو ما يعرف اليوم بعالم الجنوب المتخلف .

2-مفهوم الاستعمار التقليدي : وهو مصطلح سياسي يتمثل في نمط الاستعمار المباشر الذي يعتمد الحملات العسكرية المباشرة والحكم المباشر من خلال الجندي والدبابة .

3-مفهوم الاستعمار الجديد (المقنع) : وهو مصطلح سياسي يتمثل في نمط استعماري حديث ظهر بعد الحرب العالمية الثانية تتمثل في هيمنة الدول الكبرى على الدول الصغرى اقتصاديا وثقافيا من خلال هيمنتها على المواد الأولية والمواد المصنعة بواسطة الشركات الأجنبية وهيمنتها على التكنولوجيا الحديثة والنظام الاقتصادي العالمي ووسائل الإعلام ، ويعرف هذا الاستعمار بالاستعمار المقنع .

4- سياسة سد الفراغ : وهي نمط استعماري حديث ظهر بعد الحرب العالمية الثانية خلال صراع الحرب الباردة بين الكتلتين الاشتراكية والرأسمالية ، طبقته الو.م.أ بالدرجة الأولى من خلال محاولتها خلافة فرنسا في بعض المناطق المنسحبة منها مثل : الهند الصينية .

5- التحرر السياسي : هو تمكن شعوب المستعمرات من طرد الاستعمار الأوروبي العسكري المباشر من أراضيها وتحقيق الحرية السياسية لشعوبها .

6- التحرر الشامل : هو التحرر الكامل الذي يشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وهو هدف سامي ما زالت العديد من دول المستعمرات المستقلة سياسيا تناضل من أجل تحقيقه .

7- تنوع أساليب وخصائص حركات التحرر في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية :

عرفت المستعمرات في القارات الثلاث تقريبا تزايدا في نشاط حركات التحرر بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة توفر عوامل داخلية وأخرى خارجية .

كما عرفت تلك المستعمرات تنوعا في أساليب الكفاح بها بين الكفاح السياسي والكفاح الاقتصادي والكفاح العسكري المسلح من جهة وتنوع خصائص حركات التحرر بها من جهة أخرى حيث وجدت بينها خصائص مشتركة وأخرى مميزة او خاصة فمن الخصائص المشتركة نذكر :

* السبب الرئيس في ظهورها هو التواجد الأوروبي في تلك المناطق
* هدفها تحرير أراضيها من ذلك التواجد الأوروبي
* انحسارها في جنوب الأرض تقريبا
* التضامن فيما بينها خاصة التضامن الأفروأسيوي
* تركيزها على الكفاح السلمي السياسي في فترة ما بين الحربين وعلى الكفاح العسكري المسلح بعد الحرب العالمية الثانية.

أما الخصائص المميزة فمنها :

* الاختلاف في الجهة التي قامت ضدها
* الاختلاف في الشدة (سلمي ، عسكري مسلح) والمدة .
* تميز الكفاح في البلدان العربية الإسلامية على أنه جهاد في سبيل الله علاوة على أنه كفاح من أجل تحرير الأرض.

8- نماذج من حركات التحرر :

- الحركة التحررية في الهند الصينية :

الهند الصينية هي الرقعة الجغرافية الواقعة جنوب الصين وشرق الهند ومنها الهند الصينية الفرنسية التي تضم : الفيتنام ، اللاووس ، كمبوديا ، والتي شكلت منها فرنسا منذ عام 1898م كنفدرالية الهند الصينية الفرنسية .

وقد عرفت هذه النطقة زيادة في نشاط حركات التحرر بها منذ 1941م بتأسيس الفيات منه بقيادة هوشي منه ، وبانتهاء الحرب العالمية II وجدت المنطقة نفسها مقسمة إلى نصفين يفصل بينهما خط 70 درجة شمالا ، وقد عرف الشمال ظهور حكومة وطنية بزعامة هوشي منه في سبتمبر 1945م، في حين عرف الجنوب عودة الفرنسيين وهو ما أدى إلى اندلاع الثورة الفيتنامية ضد فرنسا في نوفمبر 1946م ، وهي الثورة التي امتدت حتى ماي 1954م وانتهت لصالح الفيتناميين ، وأعقبت بانعقاد قمة جنيف في جويلية 1954م التي أقرت ما يلي :

- التأكيد على تقسيم الفيتنام إلى قسمين شمالي وجنوبي ، وإقامة هدنة بينهما .
- منح كمبوديا واللاووس الاستقلال التام .
- منع إقامة قواعد عسكرية أو تشكيل أحلاف عسكرية بالمنطقة .
- تقرير مصير الفيتنام من خلال استفتاء يجرى لأجل أقصاه سنتين منذ عقد المؤتمر (جويلية1945م) .

غير أن الو.م.أ لم ترضها تلك القرارات خاصة آخرها ، فعملت على تطبيق سياسة سد الفراغ في المنطقة بتدعيم من النظام

الرأسمالي في جنوب الفيتنام ثم التدخل العسكري في الفيتنام ، غير أنها فشلت أمام صمود الفيتناميين الذين وحدوا الفيتنام تحت الراية الاشتراكية منذ صائفة 1945م.

– الحركة التحررية في الهند :

تعد الحركة التحررية في الهند من أبرز حركات التحرر في العالم لتميزها دون غيرها بأسلوب الكفاح السلمي الذي تبناه القائد الهندي غاندي والذي قاطع من خلاله الإدارة البريطانية في الهند سياسيا وإداريا وقضائيا واقتصاديا متمكنا من تحقيق استقلال بلاده عن التاج البريطاني عام 1947 م والتي انشطرت إلى دول : الهند ، باكستان ، بنغلادش .

– الحركة التحررية في مصر (الثورة المصرية 23 جويلية 1952م) :

1/ طبيعتها :

حركة تحررية عربية مصرية قادها مجموعة من ضباط الجيش المصري أطلقوا على أنفسهم الضباط الأحرار ، بقيادة اللواء محمد نجيب ضد النظام الملكي بمصر الممثل في شخص الملك فاروق المتعاون مع الإنجليز ضد مصالح بلاده وشعبه .

2/ أسبابها : منها :

– فساد النظام الملكي المصري

– تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب المصري .

– استمرار التواجد البريطاني رغم معاهدة الاستقلال الموقعة منذ 1936م .

– هزيمة الجيش المصري في حرب فلسطين 1942م بسبب صفقة الأسلحة الفاسدة التي تورط فيها النظام المصري .

3/ إنجازات الثورة المصرية :

أ) الداخلية :

–تأميم حوالي 36٪ من الأراضي الإقطاعية وتوزيعها على الفلاحين الصغار في سبتمبر 1952م

– إلغاء الملكية وإقامة النظام الجمهوري في جوان 1953م

– وضع حد للوجود البريطاني في مصر بتوقيع اتفاقية الجلاء في أكتوبر 1954م

– بناء السد العالي (سد مائي) لتطوير الزراعة والصناعة بمصر

– تأميم قناة السويس في 26جويلية 1956م

– تأميم المصارف والبنوك الأجنبية بمصر في نهاية 1957م

ب) الخارجية : منها

– منح السودان استقلالها في فيفري 1953م

– تفعيل دور الجامعة العربية .

– المساهمة بشكل فعال في إنشاء حركة عدم الانحياز في سبتمبر 1961م

– مواجهة الخطر الصهيوني في المنطقة العربية

– مقاومة المشاريع الغربية الرأسمالية في المنطقة العربية مثل : حلف بغداد 1955م ، مشروع أيزنهاور 1957م

– محاولتها تشكيل وحدة عربية على أساس قومي جسدتها بوحدة سورية مصرية من 22فيفري 1958م حتى 28 سبتمبر 1961م .

- الثورة الجزائرية 1954م – 1962م :

احتلت الثورة الجزائرية مكانة جد مرموقة على الساحة الدولية بإثباتها مجموعة من الحقائق شكلت خصائصا لها منها :

– أول الثورات التي أفشلت السياسة الاستيطانية الأوروبية خارج أوروبا

– نجاحها في أثبات مبدأ " ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة "

– إثباتها أن الانتصار على قوى الاستعمار والظلم حتمية تاريخية لا جدال فيها ، أمام إرادة الشعوب التواقة للحرية والسيادة

– مواصلتها لثورة التعمير بعد ثورة التحرير

– تمكنها من التخلص من قيود الاستدمار في وقت قصير نسبيا

– تميز موقفها الخارجي بمناصرة حركات التحرر والقضايا العادلة ومناهضة ومقاومة التسلط والهيمنة والنفوذ .

– الثورة الكوبية 1956م – 1962 م :

كوبا جزيرة صغيرة في عرض المحيط الأطلسي محدودة الإمكانات ، غير أنها تمكنت من إيجاد مكانة لها على الساحة الدولية بعد نجاح ثورتها الاشتراكية 1956م–1962م بزعامة فيدال كاسترو والتخلص من النظام الرأسمالي الممثل في شخص جون باتيستا الموالي للو.م.أ وتطبيق النظام الاشتراكي رغم معارضة الو.م.ا وتهديدها لكوبا إلا أن إرادة الشعب الكوبي المحدود الإمكانات كانت أقوى من الو.م.ا التي تعد أقوى دولة في العالم اليوم .

9– من الكفاح من اجل التحرر إلى ترتيبات ما بعد الاستقلال :

في ظل تزايد نشاط حركات التحرر في المستعمرات تنبأت الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا بحصول هذه الدول على استقلالها لذلك فكرت في كيفية المحافظة على امتيازاتها الاستعمارية في تلك الدول حتى بعد استقلالها فأنشأت لذلك منظمات تربط بينها وبين مستعمراتها ، إذ أنشأت بريطانيا منظمة الكومنولث عام 1931م وأنشأت فرنسا منظمة الفرانكفونية عام 1970م .

مصطلحات للإستفادة :

الاتفاقيات الدولية وأنواعها :

٭ معاهدة : Treaty

المعاهدة اتفاق استراتيجي سياسي أو عسكري دولي يعقد بالتراضي بين دولتين أو أكثر ، في القانون الدولي اتفاق أطرافه دولتان أو أكثر أو غيرها من أشخاص القانون الدولي ، وموضوعه تنظيم علاقة من العلاقات التي يحكمها هذا القانون ، ويتضمن حقوقا والتزامات تقع على عاتق أطرافه. وتسمى المعاهدة ثانية إذا كانت بين دولتين ، متعددة الأطراف أو جماعية إذا كانت بين عدد من الدول أو بناء على دعوة منظمة دولية ، ويمكن هدفها تنظيم موضوعات تتصل بمصالح المجتمع الدولي كله. والمعاهدة تحدث نتائج قانونية وتعالج قضايا معينة كتسوية قضية سياسية أو انشاء حلف ، أو تحديد حقوق والتزامات كل منها ، أو تبني قواعد عامة تتعهد بمراعاتها أو تحديد حدود ومعاهدات الهدنة والصلح والسلام. ولا تعد ، بمثابة المعاهدة ، الاتفاقيات التي تعقد بين الدولة والأفراد أو الشركات ، وتطلق كلمة "معاهدة" على الاتفاقيات ذات الأهمية السياسية ، كمعاهدات الصلح ومعاهدات التحالف مثل معاهدة الدفاع العربي المشترك ومعاهدة حلف "الناتو" الحلف الأطلسي. ويتم عقد المعاهدات بطرق رسمية وقانونية تبتدئ بالمفاوضات ، ويليها التوقيع من قبل المندوبين المفوضين ، وإبرامها من قبل رئيس الدولة. ثم تبادل وثائق الإبرام الذي يضفى عليها الصفة التنفيذية بعد إقرارها من السلطة التشريعية (التنظيمية).ولا يحق للدول الحيادية عقد معاهدات تحالف أو ضمان جماعي،كما أن معاهدة (الاتزان) حرمت دولة الفاتيكان عقد معاهدات سياسية .

٭ اتفاقية: Convenion

يستعمل هذا المصطلح للاتفاقيات التي تتناول نواحي فنية تنتج عن مؤثر فني مهنى وهو عرف وتقليد دولي ، والاتفاقية عبارة عن اتفاق دولي أق أهمية من المعاهدة ، على الرغم من أن بعض الوثائق الدولية لم تميز بينهما ، وهي تتناول بشكل خاص القضايا الفنية ، كالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتجارية أو البريدية أو القنصلية أو العسكرية ، الخ .. أو تسوية نزاع بين الطرفين مع بيان الحقوق والامتيازات لكل منهما ، أو تتضمن مبادئ وقواعد دولية عامة ، تتعهد الدول الموقعة باحترامها ورعايتها (كاتفاقيات لاهاي وغيرها) واتفاقيات جنيف متعددة الأغراض. وتقتضي الاتفاقية ، أسوة بالمعاهدات ، إجراء المجهود الحربي للعدو وتقوية الروح المعنوية للسكان المدنيين. وتطلق على الاتفاقيات الأقل شأنا أو المحدودة الغرض "المرمى" علما بأن جميعها تتمتع بقوة إلزامية واحدة ، وبأن كلاً منها يستعمل في مجالات خاصة .

* الاتفاق: Agreement

يعني أنه العلاقات الدولية تفاهم أو تعاقد دولي لتنظيم العلاقات بين Accord واتفاق Agreement إن كلمة اتفاق الأطراف المعنية في مسألة ما أو مسائل محددة يرتب على تلك الأطراف التزامات وحقوقا في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة والشؤون الفكرية. وقد يتخذ الاتفاق طابعا سريا أو شفهيا أو صفة عابرة فيكون اتفاقا مؤقتا أو طويل الأجل أو ثنائيا أو متعددا أو يكون محددا كأن يكون اتفاقا تجاريا أو بحريا أو ثقافيا .. الخ. والاتفاق أقل شأنا من المعاهدة والاتفاقية. ويجري التوصل إلى الاتفاق بعد مفاوضات ويتم التوقيع ويخضع للإبرام والنشر. والاتفاق مصطلح قانوني لاتفاق بين دولتين أو أكثر على موضوع معين له صفة قانونية ملزمة ، ويأتي ترتيبه في الأهمية في الدرجة الثالثة بعد المعاهدة والاتفاقية .

* البروتوكول: Protocol :

تستعمل كلمة بروتوكول للدلالة على مجموعة من القرارات والوسائل والمذكرات الحكومية كما تدل أيضا على القرارات الصادرة عن مؤتمر أو جمعية ما. أما في القانون الدولي فهي تدل على مجموع الإجراءات والاستعدادات المتخذة على أثر التوقيع على معاهدة ما تمهيدا للتصديق عليها دون استبعاد بعض التعديلات المتعلقة عادة بالخطوات الإجرائية. وقد يتم البروتوكول بمعنى .تعديل لاتفاقية قائمة ومعقودة بين دولتين أو أكثر وتأتي في الدرجة الرابعة بعد المعاهدة والاتفاقية والاتفاق

* الميثاق: Charter :

اتفاق دولي لإنشاء منظمة دولية مثل ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي.

* مذكرة التفاهم : Memorandam of under standing

اتفاق مبدئي للعلاقات بين الدول في موضوع معين حتى يتبلور ، وتشمل عدة موضوعات وهي إطار للعلاقات في جوانب ثم يصاغ فيما بعد ليصبح اتفاقية أو معاهدة للعلاقات الدولية في جوانب عديدة .

* اتفاق على إيضاح قانوني: Accord

عادة على الاتفاقيات التي تنظم المسائل السياسية في حالة الاتفاق المتعلق بالمصطلحات السياسية Accord يستعمل مصطلح والوفاقية بين الدول والأطراف المتخاصمة أي اتفاق إيضاحي لتعريف وتفسير وشرح المصطلحات الواردة في المعاهدات والاتفاقيات والاتفاقات الدولية.

* الدولة أكثر رعاية: Most favoured Nation Clause

مصطلح يرد في اتفاقيات التجارة بين الدول تتعهد بموجبه كل دولة موقعة على منح الدولة الأخرى حق التمتع بالامتيازات والتخفيضات الجمركية التي قد تمنحها في المستقبل لدولة ثالثة. وكثيرا ما تعكس مثل هذه الاتفاقيات درجة متقدمة من الصداقة وحسن العلاقة بين الدول .

* المعاملة بالمثل: Reciprocite

مبدأ دبلوماسي يعنى توحيد أو وحدة شروط الاتفاقات التي تتم بين مواطنين تابعين لبلدين أو أكثر ، ترتبط دولهم ، وفي مجال محدد ، بمعاهدة. وفي القانون الدولي العام ، تعني المعاملة بالمثل تجانس أو وحدة شروط الاتفاقيات التي تتم بين مواطنين تابعين لدولتين أو أكثر في ضوء القوانين الداخلية في كل دولة. وهناك معاملة بالمثل بين عرضين ، وتنص المادة 55 من الدستور الفرنسي للعام 1958م على حالات المعاملة بالمثل وهذه الحالات تشتمل على الاتفاقيات والمعاهدات المعقودة والمصدقة والتي تصبح سارية المفعول من تاريخ نشرها.

* وثيقة تعهد: Lettre of documentation

هي الوثيقة الدبلوماسية التي تتعهد بموجبها إحدى الدول بأحد أمرين :

1ـ إما أن لا تخرق الاتفاقات المعقودة سابقا بينها وبين دولة أخرى.

2ـ أو بأن الامتياز الخاص الذي منحتها إياه دولة أخرى لا يؤثر على حقوق وامتيازات كل منهما.

*مستوى التمثيل الدبلوماسي : Level of reprsentation

للتمثيل الدبلوماسي ثلاث مستويات :

1ـ السفارات التي يرأسها سفير.

2ـ المفوضات التي يرأسها وزير مفوض.

3ـ السفارات أو المفوضيات التي يرأسها قائم بالأعمال (أصيل أو وكيل). وقد نصت المادة (15) من اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية على ما يلي : تتفق الدول على تحديد الفئة التي ينتمي إليها رؤساء البعثات .

* التحفظ Resentment :

هو القيد الخطي الذي تسجله إحدى الدول لدى توقيعها معاهدة ، أو عند إبرامها أو الانضمام إليها ، وهو ينطوي في الغالب على رغبتها في عدم الخضوع إلى بعض أحكامها أو التحلل من بعض الالتزامات الناشئة عنها ، أو تحديد تفسيرها لبعض النصوص الواردة فيها. والتحفظ كثير الاستعمال في المعاهدات الجماعية أو المتعددة الأطراف ، وقد أجازته محكمة العدل الدولية في الرأي الاستشاري الذي أصدرته بتاريخ 28 آيار (مايو) 1948م الخاص بمكافحة جريمة إبادة العنصر ، وإنما اشترطت ألا يتعارض مع أهداف المعاهدة الأساسية ، وألا تتضمن هذه الوثيقة ما يحظر استعماله. ويجوز إبداء التحفظ في وثائق أخرى كالمذكرات الدبلوماسية أو اتفاقيات الاحتكام أو وثائق الاعتراف ، .. الخ. ولا يجوز استعماله في المعاهدات الثنائية ، لأن تعديل أي نص يقتضي استئناف المفاوضات بغية تعديل النصوص التي يراد التحفظ بشأنها .

* مراحل عقد المعاهدة أو الاتفاقية :

يمر عقد المعاهدة أو الاتفاقية بعدة مراحل هي :

ـ مرحلة المفاوضات ويشترك فيها ممثلون عن الدول المتعاقدة مفوضون بذلك من جميع التخصصات ومن جميع الجهات المعنية

ـ مرحلة التوقيع على المعاهدة أو الاتفاقية بالنيابة عن الحكومات

ـ مرحلة التصديق على المعاهدة الاتفاقية من جانب رئيس الدولة. بعد أخذ موافقة السلطة التشريعية (السلطة التنفيذية) بحسب أحكام الدساتير والأنظمة الوطنية المختلفة.

وعندما يتم التصديق تصبح المعاهدة نافذة المفعول ، غير أن ضروريات العلاقات الدولية قد تقتضي أحيانا تنشيط إجراءات عقد المعاهدات أو الاستغناء عن شروط التصديق .

* انقضاء المعاهدة :

وتنقضي المعاهدات بانقضاء الأجل المحدد لها. أو باتفاق أطرافها. كما أن إخلال طرف فيها بالتزاماته يخول الطرف الآخر إلغاء المعاهدة وتنقض المعاهدة بأسباب أخرى ، منها تغير الظروف التي عقدت فيها ، وقد أثار هذا السبب الأخير خلافات بين الدول .

الوضعية التعلمية الثانية : انعكاسات علاقات الثنائية القطبية على العالم ث

1- التحالفات والتمزق السياسي :

خلف صراع الثنائية القطبية بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي نتائج سلبية للغاية على دول العالم الثالث كونها كانت مسرحا لأزمات تلك الصراعات ، وشعوبها كانت وقودا لحروبه ، كما كانت أراضيه محل تجريب للأسلحة التقليدية للمعسكرين ويبقى أخطر الانعكاسات هو التمزق السياسي الذي عانت منه بعض دول العالم الثالث ومنها :

* الكونغو : وهي دولة في وسط غرب إفريقيا ، تتربع على مساحة تقدر بـ2687000 كلم^2 ، غنية بثرواتها الطبيعية ومواردها المائية ، قسمت منذ1884م بين فرنسا وبلجيكا وبزيادة نشاط حركات التحرر في المستعمرات بعد الحرب العالمية II تمكن الجزء الخاضع لبلجيكا من الحصول على استقلاله منذ 1960م بقيادة باتريس لومبا الرجل الوطني الحر الذي كان عازما على تحرير المنطقة من الوجود الغربي ، غير أن اتهامه بالولاء للاشتراكية وخلعه وإعدامه من قبل العناصر الموالية للغرب الرأسمالي حال دون ذلك وأبقى الكونغو مقسمة حتى بعد استقلال الجزء الخاضع لفرنسا 1969م.

* كوريا : وهي شبه جزيرة في أقصى شرق آسيا ، خضعت للإستعمار الياباني مع نهاية القرن 19م ، وبانهزام اليابان في الحرب العالمية II وتجريده من مستعمراته كان من المفروض استقلال الجزيرة موحدة ، غير أن انتشار المذهب الاشتراكي في شمالها والمذهب الرأسمالي في جنوبها حال دون توحدها ، رغم الحروب الأهلية بين أنصار المذهبين من جوان 1950م إلى جويلية 1953م والتي توقفت بالتوقيع على الهدنة الكورية التي أقرت بتقسيم كوريا إلى شمالية اشتراكية وجنوبية رأسمالية يفصل بينهما خط 38 شمالا .

* الهند : وهي شبه جزيرة واسعة في جنوب آسيا ، تعرضت للغزو البريطاني منذ بداية القرن 17م والذي مارس فيها سياسة *فرق تسد* ، التي أدت إلى انقسامها بعد استقلالها عام 1949م إلى دولتين هما الهند وباكستان مع إلحاق منطقة البنغال شرق الهند بباكستان ، ونظرا للبعد الجغرافي بينهما وهو حوالي 1600كم طالبت باستقلالها عن باكستان وكان لها ذلك ، وأعلنت استقلالها عام 1971م في اليوم 03فيفري ، وهو ما أدى إلى ظهور دولة بنغلادش بعدما كان اسمها سابقا عند انتمائها إلى باكستان بباكستان الشرقية .

* القبرص : وهي جزيرة في عرض البحر الأبيض المتوسط ، غرب سواحل الشام ، عرفت وجودا إسلاميا منذ الفتحات الأولى للمسلمين ، حكمها العثمانيون لفترة 4 قرون ثم تعرضت لاحتلال بريطاني مع بداية القرن 20 م حيث استمر حتى 1960م تاريخ استقلال الجزيرة ، ووضع دستور لها أعطى الطائفة المسلمة فيها 40٪ من وظائف الشرطة و30٪ من الوظائف العامة ، ومنحها حق النقض الذي يمكنها من تعطيل أي قانون يمس بمصالحها ، وهو ما لم يرضي الطائفة

المسيحية بالجزيرة ، مما جعلها تكيد للطائفة المسلمة ، غير أن تدخل تركيا لحماية القبارصة الأتراك المسلمين حال دون ذلك ، وأدى إلى تقسيم الجزيرة عام 1974م إلى نصفين شمالي للقبارصة المسلمين وجنوبي للقبارصة المسيحيين .

2- التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية :

1/ التبعية السياسية : تمثلت في قيام الدول الاستعمارية الكبرى بربط مستعمراتها بها باتفاقيات ذات بنود مجحفة تحافظ على مصالح تلك الدول الاستعمارية في مستعمراتها حتى بعد الاستقلال ، كما أن هذه الدول الاستعمارية حريصة كل الحرص على تدبير الاغتيالات والانقلابات للقيادات الوطنية من أجل إزاحتها وتنصيب أنظمة موالية لها مثال ذلك ما فعل بباتريس لومبا بالكونغو وأنور مصدق بإيران .

2/ التبعية الاقتصادية : نجمت عن التخلف التكنولوجي ونقص رؤوس الأموال بالبلدان المتخلفة وهو ما عرضها لمساومات وشروط من قبل دول المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي .

3/ التبعية العسكرية : فرضتها حاجة الدول الماسة للمحافظة على أمنها القومي بشراء أحدث الأسلحة وأحدث الاختراعات العسكرية وهو ما وجدت فيه الدول الكبرى وشركاتها فرصة لإحكام قبضتها عسكريا على المتخلفة .

3- جهود التحرر الاقتصادي والتنمية الشاملة :

من اجل التخلص من التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية وتحقيق التحرر الاقتصادي والتنمية الشاملة لجأت دول العالم الثالث إلى إتباع جملة من الإجراءات ومنها الدول العربية التي لجأت إلى :

1- تفعيل دور الجامعة العربية وتنشيط مكانتها السياسية والاقتصادية على الساحة العربية .

2- محاولة إنشاء سوق عربية مشتركة لتفعيل التبادل التجاري بين الدول العربية منذ 1957م .

3- محاولة إنشاء منطقة للتجارة الحرة في الوطن العربي منذ 1964م .

4- إنشاء المنظمة العربية للبترول عام 1968م من أجل استغلال أفضل للبترول العربي .

5- محاولة تحقيق وحدة قومية عربية شكلت نواتها الأولى بين مصر وسوريا من فيفري 1958 م إلى سبتمبر 1961م .

6- إنشاء منظمات إقليمية عربية منها : اتحاد مجلس التعاون الخليجي سنة 1981م واتحاد المغرب العربي في فيفري 1989م .

4- التضامن الأفرو آسيوي :

وهو التضامن بين الدول الإفريقية والآسيوية والذي بدأ منذ زيادة نشاط حركات التحرر في القارتين من خلال التضامن والتناصر فيما بين تلك الحركات من أجل تحقيق الاستقلال السياسي لبلدانها وهو ما جسده " لقاء باندونغ " أفريل 1955م ، ثم تطور هذا التضامن الأفرو أسيوي إلى إيجاد موقف سياسي من الحرب الباردة بين المعسكرين هو " عدم الانحياز الإيجابي " الذي جاء بـ" حركة عدم الانحياز" والتي طورت اهتماماتها منذ مؤتمرها الرابع بالجزائر سبتمبر 1973م حيث أضافت اهتمامات اقتصادية إلى جانب اهتماماتها السياسية في مقدمتها المطالبة بتعديل

النظام الاقتصادي العالمي وجعله يتماشى مع طموحات كل شعوب العالم .

5- إنشاء المنظمات الدولية والإقليمية :

في ظل بحث الدول المستقلة حديثا عن تحقيق التنمية الشاملة والتحرر الاقتصادي لجأت إلى تأسيس وإنشاء عدة منظمات دولية وإقليمية ، فمن المنظمات الإقليمية " منظمة الوحدة الإفريقية " في إفريقيا التي أسست في ماي 1963م ،والتي استبدلت سنة 2001م بالاتحاد الإفريقي ، أما على المستوى الدولي فأهم المنظمات في هذا المجال نجد "مجموعة 77 " التي تأسست منذ 1964م من عدة دول في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وجزر المحيط الهادي والتي باتت تضم اليوم حوالي 133 دولة .

للفائـــدة :

العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية

مقدمة : أخفت الحرب العالمية الثانية التناقضات الأيديولوجية بين دول الحلفاء، حيث كان هدفهم الأول هو القضاء على الأنظمة الفاشية التي سببت توسعاتها في اندلاع الحرب. وبنهاية الصراع المشترك، برزت التناقضات الأيديولوجية و انقسم العالم إلى معسكر شرقي يتزعمه الاتحاد السوفيتي و معسكر غربي بزعامة الولايات المتحدة، فتوترت العلاقات الدولية، رغم محاولة التوازن التي حاولت الدول الحديثة الاستقلال تحقيقها حسب مبدأ عدم الانحياز عقد الحلفاء عدة مؤتمرات ومعاهدات توجت بإحداث منظمة الأمم المتحدة .

1) المؤتمرات :

عقد الحلفاء مؤتمرات قبيل و بعد نهاية الحرب و منها :

- مؤتمر طهران1943م : حضره دجنبر روزفلت، ستالين، تشرشيل وبموجبه فتحت الولايات المتحدة جبهة عسكرية جديدة في أوربا ضد ألمانيا. وتمت مناقشة مصير أوربا الشرقية والوسطى بعد الحرب.
- مؤتمر يالطا : فبراير 1945(قبيل استسلام ألمانيا) خلاله تم الاتفاق على تقسيم ألمانيا إلى أربع مناطق نفوذ للحلفاء، وعلى مبدأ إحداث منظمة دولية. و تعهد الاتحاد السوفياتي بمحاربة اليابان بعد استسلام ألمانيا، ومنح حق استرجاع الأراضي التي خسرها في1905م لصالح اليابان.
- مؤتمر بوتسدام : يوليوز وغشت 1945م(بعد انهزام ألمانيا)، حضره ترومان ستالين، تشرشيل، ثم خلفه أتلي. وخلاله تمت مناقشة وضعية المناطق التي أصبحت تحت النفوذ السوفياتي وكذلك معاهدات السلام مع الدول التي حاربت إلى جانب ألمانيا.

2) المعاهدات: عقد في باريس 1945م مؤتمر، ظهرت فيه خلافات بين الحلفاء حول المشكل الألماني، واتفقوا على عقد معاهدات مع إيطاليا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا وفنلندا، كانت في أغلبها لصالح الاتحاد السوفياتي. وتم عقد معاهدات متأخرة مع النمسا و اليابان.

3) بروز منظمة دولية جديدة:

الأمم المتحدة: بدأ الاستعداد لإحداث منظمة دولية تعوض عصبة الأمم، لتحقيق السلم العالمي منذ توقيع روزفلت و تشرشيل على ميثاق الأطلسي 1941م . وفي سنة 1942م أعربت 26 دولة عن موافقتها على ميثاق الأطلسي وسمت نفسها بالأمم المتحدة . و تأسست منظمة الأمم المتحدة عقب التوقيع على ميثاقها في مؤتمر سان فرانسيسكو26 يونيو 1945. ولها نفس أهداف عصبة الأمم. أهم أجهزتها: الجمعية العامة التي تتألف من مندوبي الدول الأعضاء، تجتمع كل سنة اجتماعا عاديا. وتنتخب الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن وأعضاء المحكمة الدولية والأمين العام للمنظمة. وتناقش القضايا المختصة بها وتصدر حولها توصيات بعد تصويت ثلثي أعضائها. ومجلس الأمن المؤلف من 15 عضو، منهم 5 دائمين، يتمتعون بحق النقض(الفيتو) وهم مندوبو الولايات المتحدة، فرنسا، إنجلترا، الصين الشعبية و الاتحاد السوفياتي سابقا وروسيا حاليا. ويعمل مجلس الأمن على تنفيذ توصيات الجمعية العامة. لكنه في الواقع هو الذي يمثل السلطة الحقيقية للمنظمة لتمتع الأعضاء الدائمين بحق الفيتو. والأمانة العامة التي تتولى إدارة الشؤون المالية والإدارية للمنظمة بواسطة عدد من الموظفين، يرأسهم الأمين العام الذي ينتخب لمدة 5سنوات من طرف الجمعية العامة وبمصادقة مجلس الأمن. وتتوفر المنظمة على عدة أجهزة متخصصة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والقانونية مثل محكمة العدل الدولية والمكتب الدولي للشغل وصندوق النقد الدولي وغيرها.

أدى الخلاف بين المعسكرين إلى ما سمي بالحرب الباردة وعقد تحالفات عسكرية.

1) الخلاف الأيديولوجي:

يتجلى في كون الدول الاشتراكية ترى ضرورة التطور من نظام ديمقراطي إلى نظام اشتراكي يختفي فيه الصراع الطبقي كمرحلة لتحقيق الشيوعية حيث تختفي الطبقات، وبذلك يتم تحرير الإنسان. أما الدول الرأسمالية فترى ضرورة مواجهة المد الشيوعي دفاعا عن الحرية الفردية بضمانها دستوريا وبتعدد الأحزاب وحرية الانتخابات، عكس النظام الاشتراكي الذي يعتمد على الحزب الواحد. فكل من المعسكرين يدافع عن الحرية بمفاهيم وسبل مختلفة.

2) المد الشيوعي في أوربا الشرقية وموقف الولايات المتحدة:

رفض الاتحاد السوفياتي فكرة توحيد ألمانيا وعمل على مساعدة الأحزاب الشيوعية لتولي السلطة في مناطق نفوذه (بلغاريا، رومانيا، ألبانيا، بولونيا ما بين (1944ـ 1945)، ثم هنغاريا في1947م وتشيكوسلوفاكيا في 1948م . وأمام المد الشيوعي تدخلت الولايات المتحدة لتطبيق سياسة محاصرة الشيوعية بتقديم مساعدات مالية لأوربا دون استثناء، تمثلت في

مشروع مارشال 1947م الذي رفضته الدول الاشتراكية. واتخذ الاتحاد السوفياتي نفس الإجراء بتأسيس الكومنفورم في نفس السنة، وهو مكتب الإعلام الشيوعي للحفاظ على تضامن الأحزاب الشيوعية. وبذلك شكلت سنة1947م تاريخ القطيعة بين الحليفين.

3) الحرب الباردة الأولى(1947ـ 1953) تمثلت في مواجهات مسلحة في عدد من المناطق:

أ) ـ مشكلة برلين:

فشل الحلفاء في توحيد ألمانيا، وأعلنت الدول الرأسمالية قيام جمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) في يونيو 1948 في مناطق نفوذها. واعترض الاتحاد السوفياتي عن ذلك بمحاصرته لبرلين الغربية إلى حدود ماي 1949، حيث فشل في إخراج قوات الحلفاء منها، وأعلن قيام جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) في شتنبر 1949 واتخذت برلين الشرقية عاصمة لها.

ب) ـ مشكلة اليونان:

بعد طرد قوات الفاشية، دخلت اليونان تحت السيطرة الإنجليزية. وفي 1946 نظم الحلفاء استفتاء دون الاتحاد السوفياتي للحد من الخلاف بين الشيوعيين وأنصار الملكية. وكانت نتيجته لصالح الملكيين، فقامت حرب أهلية بين التيارين تدخل فيها الاتحاد السوفياتي لمساعدة الشيوعيين، والولايات المتحدة التي مكنت الملكيين من القضاء على الشيوعيين في1949.

ج) ـ الحرب الكورية (1950ـ 1953):

بعد التراجع الياباني في كوريا، انقسمت إلى شمال اشتراكي وجنوب رأسمالي. وفي 1950 هاجمت قوات الشمال المناطق الجنوبية، فتدخلت الولايات المتحدة بقواتها تحت ستار القوات الدولية إلى أن تجاوزت خط الحدود (خط عرض 38°شمالا). وتدخلت الصين الشعبية إلى جانب كوريا الشمالية، مما أرغم الولايات المتحدة على التراجع. وبعد مفاوضات بين الطرفين توقفت الحرب الكورية في يوليوز1953.

د) ـ حرب الفيتنام:

بعد نجاح الثورة الاشتراكية في الصين في 1949، فقدت فرنسا الأمل في القضاء على الحركة التحررية الفيتنامية، خاصة بعد هزيمتها في معركة ديان بيان فو DIEN BIEN PHU سنة 1954. وانقسم الفيتنام إلى شمال اشتراكي وجنوب رأسمالي تؤيده الولايات المتحدة، مما جعل الصراع يستمر بين الطرفين.

4) قيام التحالفات العسكرية:

عقدت الولايات المتحدة مجموعة من الأحلاف العسكرية هدفا لمحاصرة الشيوعية، بتكوين شريط من الدول المرتبطة فيما بينها بمعاهدات عسكرية تمتد من النرويج إلى اليابان ومنها: حلف شمال الأطلسي1949 وحلف

الأنزوسA.N.Z.U.S. و منظمة حلف جنوب شرق آسيا وحلف بغداد. وأمام هذه التحالفات عقد الاتحاد السوفياتي مع الديمقراطيات الشعبية حلف وارسو 1955.(بقي منها الآن حلف شمال الأطلسي= NATO).

استمر الصراع بين المعسكرين رغم سياسة التعايش السلمي وظهورحركة دول عدم الانحياز.

1) سياسة التعايش السلمي:

اتبع المعسكران سياسة التعايش السلمي، بعد وفاة ستالين سنة 1953، تجنبا لاندلاع حرب جديدة. ففي1955 اعترف الاتحاد السوفياتي بألمانيا الغربية وحل مكتب الأحزاب الشيوعية(الكومنفورم). وربط علاقات دبلوماسية مع يوغسلافيا و النمسا. وأوقفت الولايات المتحدة حملتها ضد الشيوعية. وفي نفس السنة ظهرت كتلة جديدة تمثلها دول عدم الانحياز، انطلاقا من مؤتمر باندونغ 1955. وعقد بجونيف أول مؤتمر دولي لنزع السلاح.

2) استمرار الصراع بين المعسكرين:

رغم تبني فكرة التعايش السلمي، استمر الصراع بين المعسكرين وتمثل في عدة قضايا منها: قضية برلين؛ حيث حاول الاتحاد السوفياتي توحيد المدينة كعاصمة لألمانيا الشرقية ما بين 1953ـ1961. وعارضته الدول الرأسمالية، فتم الاتفاق على بناء جدار برلين. وقضية كوبا: قامت بها ثورة اشتراكية في1959 بقيادة فديل كاسترو، وفشلت الولايات المتحدة في الإطاحة بنظامه. ولما اكتشفت في كوبا في1962 قواعد عسكرية سوفياتية لإطلاق الصواريخ، حاصرتها، وحذر الرئيس الأمريكي كينيدي من قيام حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فتراجع هذا الأخير وحل قواعده العسكرية لإطلاق الصواريخ. وقضية الفيتنام حيث استمر الصراع بين شمال وجنوب الفيتنام بظهور حركة (الفيتكونغ) بالجنوب ذات الميول الاشتراكية، مدعمة من طرف الصين والاتحاد السوفياتي. وتدخلت الولايات المتحدة عسكريا للدفاع عن الفيتنام الجنوبية ونظامها الرأسمالي مابين 1965ـ1973. وبعد فشلها توحدت الفيتنام في إطار النظام الاشتراكي.

3) ظهور كتلة عدم الانحياز:

تألفت من الدول الحديثة الاستقلال، التي استفادت من الصراعات الدولية للدفاع عن الحرية والاستقلال؛ حيث شاركت المستعمرات في الحرب العالمية الثانية دفاعا عن هذه المبادئ. واستغلت تنافس المعسكرين على النفوذ في العالم، وموقف الدول الاشتراكية المناهض للإمبريالية. وبعد استقلالها شكلت كتلة غير منحازة للدفاع عن استقلال المستعمرات الأخرى، ولتحقيق السلم العالمي والتوازن بين المعسكرين المتصارعين. ونشأت هذه الحركة بمبادرة المارشال تيتو وجمال عبد الناصر وجواهر لال نيهرو، عقب مؤتمر باندونغ في أبريل 1955. وعقد أول مؤتمر لحركة عدم الانحياز في1961 في بلغراد بيوغسلافيا.

4) نهاية التعايش السلمي وبداية المرحلة الثانية من الحرب الباردة:

انتهت حرب الفيتنام وبدأ الصراع بين المعسكرين في مناطق أخرى من العالم الثالث منذ بداية السبعينات، حيث وقعت مجموعة من الانقلابات الثورية في بعض الدول المتخلفة وأيدها الاتحاد السوفياتي مثل أفغانستان، أنغولا، إثيوبيا، الموزمبيق (أنظر جدول ص96 من الكتاب المدرسي). ودفعت الحرب الباردة إلى السباق في تطوير الأسلحة الاستراتيجية، حيث بدأت الولايات المتحدة في عهد الرئيسين ريكان وجورج بوش، في تنفيذ برنامجها المعروف بحرب النجوم انطلاقا من 1989. لكن النفقات العسكرية أثرت على اقتصاديات المعسكر الشرقي، ولاحت بوادر التغيير في عهد ميخائيل غورباتشوف بتطبيق البيرسترويكا والكلاصنوست. وأسفرت عن سقوط الأنظمة الاشتراكية بأوربا الشرقية وسقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي. وبذلك انتهت مرحلة القطبية الثنائية وظهر النظام العالمي الجديد. ورغم تعدد ملامحه، فإنه ارتكز عقب حرب الخليج على دور الأمم المتحدة كمنظمة دولية، ووسيلة للتدخل في حل مختلف النزاعات. كما ارتكز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية، ويتجلى ذلك في دعم التكتلات الاقتصادية كإنشاء مجموعة آسيا والمحيط الهادي للتعاون الاقتصادي سنة 1991، واتفاق دول الاتحاد الأوربي على معاهدة ماستريخت في نفس السنة. وإنشاء منطقة أمريكا الشمالية للتبادل الحر سنة 1993 بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. كما ارتكز النظام العالمي الجديد على التلويح بالدفاع واحترام حقوق الإنسان.

خـاتـمة: عرف العالم توترا في العلاقات الدولية تمثل في الحرب الباردة منذ بروز القطبية الثنائية بعد الحرب العالمية الثانية. وبنهايتها وظهور النظام العالمي الجديد، أصبح العالم يواجه مشاكل جديدة .

الوضعية التعلمية الثالثة : فلسطين من تصفية الاستعمار التقليدي...

تمثل القضية الفلسطينية الظلم التاريخي والإنساني في أجلى صوره ، باعتبارها أكبر عملية سطو في التاريخ كونها نجمت عن رفع الصهيونية العالمية لشعار " شعب بلا أرض لأرض بلا شعب " ، وتبقى القضية الفلسطينية تراوح مكانها رغم طول فترة معالجتها من جهة ورغم عدالتها المعترف بها دوليا من جهة أخرى ، نتيجة التخاذل العربي الإسلامي والتواطؤ الدولي ، والتعنت الصهيوني .

1- مفهوم الصهيونية :

لغة : مشتقة من كلمة صهيون ، وهو جبل يقع على مشارف القدس

اصطلاحا : هي حركة عنصرية عالمية ظهرت في النصف الثاني من القرن 19م في أوساط يهود أوروبا الشرقية ، عملت على تجميع شتات يهود العالم في وطن قومي لهم بفلسطين .

من أبرز زعمائها : النمساوي تيودور هيرتزل 1860م-1904م ، البولوني حاييم وايزمن 1874م-1952م .

2- مفهوم الانتداب :

هو مصطلح سياسي جاءت به عصبة الأمم 1920م ، عهدت من خلاله للدول الكبرى -في نظرها- بإدارة شؤون الدول الصغرى -في نظرها- لفترة تصبح بعدها الدول الصغرى قادرة على تسيير شؤونها بنفسها ، وقد طبق أساسا في منطقة الشرق الأوسط العربية الإسلامية ، إذ وضعت فلسطين والعراق تحت الانتداب البريطاني وسوريا تحت الانتداب الفرنسي .

3- دور بريطانيا في ترسيخ الوجود الصهيوني بفلسطين :

لعبت بريطانيا الدور الأكبر في ترسيخ الوجود الصهيوني بفلسطين من خلال:

- منح اليهود وعد بلفور في 2 نوفمبر 1917م الذي تعهدت فيه بمساعدتهم على إقامة وطن بفلسطين.
- فرض الانتداب البريطاني على فلسطين من أجل تنفيذ وعد بلفور أساسا .
- تعيين اليهودي البريطاني هربرت صماوئيل كأول حاكم عام بريطاني على فلسطين.
- تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
- ترسيخ اللغة العبرية كلغة رسمية بفلسطين .
- تشجيع وتسريع انتقال الأراضي والعقارات من سكان فلسطين إلى المستوطنين اليهود.
- تعيين اليهود في كل المناصب الإدارية والعسكرية من أجل إعدادهم كإطارات للدولة الصهيونية المستقبلية .

هذا ولم يسكت الفلسطينيون عن التواجد البريطاني والصهيوني ببلادهم ، بل قاوموه بكل ما أوتوا بقوة في شكل ثورات عارمة منها : 1920م ،1922م ، 1929م ، 1936م .

4- تقسيم فلسطين 1937م ، 1947م :

- تقسيم عام 1937م : أقرته اللجنة الأنجلو أمريكية برئاسة البريطاني " بيل " ، تم فيه تقسيم فلسطين بين العرب واليهود ، إذ منح لليهود 10٪ من أرض فلسطين (شمالها) ومنح العرب 87٪ من الأرض ، في حين تم اعتبار المنطقة الممتدة من القدس إلى يافا على البحر المتوسط ونسبتها 3٪ من الأرض منطقة دولية .

- تقسيم عام 1947م : أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 29 نوفمبر 1947م منح اليهود 56٪ من مساحة فلسطين والعرب 43٪ واعتبرت القدس كمنطقة دولية والتي بـ 1٪ .

5- حرب 1948م :

وهي الحرب العربية الإسرائيلية الأولى ، قامت إثر الإعلان عن قيام الكيان الصهيوني بفلسطين يوم 15 ماي 1948م ، اشتركت فيها عدة جيوش عربية إلى جانب الفلسطينيين كانت بدايتها لصالح العرب رغم تفاوت الإعداد والمعدات بين الطرفين ، غير أن فرض هدنة من قبل مجلس الأمن لمدة شهر جعل نهاية الحرب لصالح الكيان الصهيوني الذي فرض سطوته على كافة أراضي فلسطين عدى الضفة الغربية التي ألحقها بالأردن وقطاع غزة ألحقها بمصر مع اقتسامه القدس مع الأردنيين وقد انتهت هذه الحرب بتوقيع هدنة رودس في فيفري – أفريل 1949م ، الذي وقعها الصهاينة مع أنظمة كل من مصر ، سوريا ، الأردن ، العراق ، التي أقرت بالوجود الصهيوني بفلسطين .

6- الثورة الفلسطينية 1965م :

أمام تفريط الأنظمة العربية في القضية الفلسطينية واعتبارها قضية خاصة بالفلسطينيين لم يجد هؤلاء بدا من الاعتماد على أنفسهم ، وتفجير الثورة الفلسطينية في 1 جانفي 1965م التي كانت تتخذ من مخيمات اللاجئين خارج فلسطين كمنطلق لضرب أهداف صهيونية داخل فلسطين ، من أبرز معاركها معركة الكرامة في مارس 1968م ، ولم تقتصر عمليات الثورة على ضرب أهداف صهيونية داخل فلسطين بل تعدت إلى خارجها ، من ذلك تصفية 11 رياضيا صهيونيا في ألعاب ميونيخ عام 1972م .

7- الحروب العربية الإسرائيلية :

أمام تنامي الخطر الصهيوني بالمنطقة العربية حدث عدة حروب عربية إسرائيلية وهي:

أ/ حرب عام 1948م

ب/ حرب عام 1956م: مثلها العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر 1956م والذي كانت فيه إسرائيل طرفا أساسيا بحجة دعم الثورة المصرية للمقاومة الفلسطينية .

ج/ حرب عام 1967م : وهي النكبة أو النكسة كانت في جوان 1967م تمكنت بفعلها إسرائيل من توسيع مساحتها من 20 ألف إلى 100ألف كم^2 تقريبا بعد أن توسعت في قطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان بسوريا وشبه جزيرة سيناء بمصر .

د/ حرب عام 1973م : تعرف بحرب العبور والتحرير كانت في أكتوبر 1973م ، تمكنت خلالها الجيوش العربية من تحقيق انتصارات هامة على الكيان الصهيوني ، أهمها انتصارات الجيش المصري بقيادة سعد الدين الشاذلي الذي تمكن من تحطيم خط بارليف الصهيوني الدفاعي ، وبفضل انتصارات هذه الحرب عادت القضية الفلسطينية بقوة إلى أروقة الأمم المتحدة التي أقرت في دورتها عام 1974م بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته فوق أرضه وتقرير مصيره كبقية شعوب العالم .

مصطلحات مهمة :

* تيودور هيرتزل : 1860–1904

كاتب وصحفي يهودي ولد بالمجر ، وعاش بالنمسا حيث مارس المحاماة والصحافة ، نشر كتابه " الدولة اليهودية " سنة 1896 ، شرح فيه أسس فكرة إنشاء وطن لليهود ، مؤسس الصهيونية ، وأول رئيس للمنظمة الصهيونية العالمية .

* هربرت صموئيل : 1870–1963

سياسي بريطاني يهودي ، اول من عين كمندوب بريطاني سامي بفلسطين من 1920–1925 ، أصدر قوانين تسهل الهجرة اليهودية وشجع على عمليات بيع الأراضي للمستوطنين اليهود لإقامة مستوطنات بفلسطين .

* حاييم وايزمن : 1874–1952

يهودي روسي ، نزح إلى بريطانيا وتجنس بجنسيتها ، أحد أساتذة الكيمياء في جامعة مانشستر ، مكتشف لأنواع من المتفجرات قدمها لبريطانيا لقاء منحها وعدا بإنشاء الوطن القومي لليهود ' وكانت له اليد الطولى في إصدار وعد بلفور ... وفي سنة 1929 أنشأ الوكالة اليهودية ، التي تستثمر أموال اليهود في الشتات لإعانة الإسرائيليين وتحقيق أهداف السياسة الصهيونية . رئيس دولة إسرائيل من 1949–1952 .